**الأنشطة الفنية كمدخل لتنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طفل الروضة**

|  |  |
| --- | --- |
| **د. ابراهيم فوزى بغيدة** | **أ.م.د محمد ابراهيم عبد الحميد** |
| مدرس التربية الفنية | استاذ مساعد مناهج الطفل |
| كلية رياض الاطفال | كلية رياض الاطفال |
| قسم العلوم الاساسية | قسم العلوم التربوية |
| جامعة بورسعيد | جامعة بورسعيد |

**الأنشطة الفنية كمدخل لتنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طفل الروضة**

**ملخص الدراسة باللغة العربية :**

تهدف الدراسة الى تنمية بعض المهارات الجغرافية من خلال برنامج للانشطة الفنية لدى أطفال الروضة استخدم الباحثان المنهج التجريبى على عينة قوامها "60" طفل من أطفال الروضة ، وقد أعدا برنامجا للانشطة الفنية لتنمية بعض المهارات الجغرافية ومقياس المهارات الجغرافية لطفل الروضة المصور وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الجغرافية(بعد تطبيق برنامج الانشطة الفنية ) لصالح المجموعة التجريبية ، وهو ما يؤكد فعالية برنامج الانشطة الفنية ودوره فى تنمية بعض المهارات الجغرافية لطفل الروضة .

Art Activities as an Approach to Develop Spatial Skills of Kindergarten Children

Abstract

The present study aims at developing some spatial skills through art-based activity programme for kindergarten children. The two researchers administered the experimental method to a population of 60 kindergarten children. The researchers had prepared an art-based activity programme designed to develop some spatial skills as well as a spatial skills rating. The results point out that there are statistically significant differences between the means of control group's marks and those of the experimental group in the post application of the spatial skills test(after the application of the art-based activity programme) in favour of the experimental group. This maintains the effectiveness of the proposed programme and its role in developing spatial skills of kindergarten children.

مقدمة:

تتسم المجتمعات البشرية بسمة التغيير والتطور المستمر والشامل لجميع نواحي الحياة، خاصة بعد الثورة الصناعية وما صاحبها من إنفجار سكاني ومعرفي وتطور تكنولوجي في وسائل الإعلام والإتصالات والثورة المعلوماتية الهائلة جعلت العالم مجرد قرية صغيرة بعد الابتكارات المذهلة القادرة على تبادل المعرفة والمعلومات بين بني البشر، فالحضارة تتطور بسبب التغذية المستمرة من الروافد المتعددة للمعرفة البشرية الفكرية والثقافية والإجتماعية والإقتصادية. والجغرافيا تسهم بجانب من هذا التطور وذلك بتزويد الاطفال بالمعرفة والخبرة وتنمية المهارات وإستخدام التقنيات الأساسية كما تسهم في بناء شخصياتهم.

 إن الأمم التي تنشد التطور والتقدم والتواصل مع الماضي والإفادة منه في الحاضر لإستشراق آفاق المستقبل تهتم دائماً بأبنائها المبدعين لتحقيق الفلسفة الإجتماعية التي تنشدها، ومن خلال مراجعة الباحث لنتائج كثير من الدراسات والندوات والمؤتمرات التربوية التي تناولت تعلم علم الجغرافيا ومهاراتها ، اتضح إن الاطفال في جميع المراحل يعانون من صعوبة في إكتساب المهارات الجغرافية وخاصة فى مرحلة رياض الاطفال ، وقد يعود السبب الرئيسي إلى ضعف معلمات رياض الاطفال بمفاهيم الجغرافيا العديدة وإكتساب مهاراتها .

 وأن بعض المعلمين في الصفوف التالية لمرحلة رياض الاطفال الذين يقومون بتدريس علم الجغرافيا يواجهون صعوبات في تعليم وتعلم المهارات الجغرافية، ووجود ضعف في إتقان هذه المهارات وقلة إهتمامهم في هذا الجانب الحيوي في دراسة الجغرافيا وتأكيدهم على الجانب النظري دون العملي في تدريسها والامر ينطبق على معلمات رياض الاطفال اللائى يولون القدر البسيط من مفاهيم الجغرافيا خلال مرحلة رياض الاطفال التعليمية .

تهدف الجغرافيا الى تحقيق الأهداف العامة التي ترمي الفلسفة الاجتماعية والتربوية في مصر الى تحقيقها في إعداد جيل قادر على تلبية حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال رفع إنتاجية الفرد ليساهم في بناء المجتمع ،  إذ إنبثقت مشكلة تنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طفل الروضة من خلال شعور الباحثان بالحاجة الى القيام بدراستها لتزيد طفل الروضة بهذه النوعية من المهارات وبناء برنامج مقترح لتنميتها .

ولقد تولد هذا الشعور من خلال برنامج التربية العملية لرياض الاطفال حيث تبين وجود ضعف عند بعض معلمات رياض الاطفال في أداء المهارات الجغرافية وذلك لعدم تأهيلهم بالشكل المطلوب ،مما شكل آثارا سلبية على إكتساب الاطفال لهذه المهارات، فضلا عن قلة الدراسات السابقة التى تناولت المهارات الجغرافية في مرحلة رياض الاطفال او تنمية مفاهيم الجغرافيا بشكل خاص وهو ما أكدته دراسة Maxim, George, W.(1997). هدفت إلى وصف البرامج المقدمة لمرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي والتي تختص بتدريس مهارات قراءة الخرائط ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التى تناولت احد المهارات الجغرافية وتوصل الباحث الى ان للأطفال قدرة علي قراءة الخرائط وفهم مفاتيحها، كما أكدت علي انه يمكن تقريب فكرة مقياس الرسم وتنمية قدرتهم علي إدراك الأبعاد عن طريق اللعب المجسمة وبناء نماذج للاماكن مثل الفصل والحجرة ، اما وأكدت دراسة  [Catling](http://www.tandfonline.com/action/doSearch?Contrib=Catling%2C+S), S, (2004) أن الأطفال من سن 3-17 سنة لديهم بعض الأفكار الجغرافية المرتبطة بالمادة الدراسية في المدرسة ، كما تبين من أنه من بين كل أربع أطفال يدرسون الجغرافيا يوجد ثلاثة أطفال لديهم معرفة جغرافية , وأشارت إلي أن الأطفال من سن ثلاثة سنوات تستطيع فهم بعض الموضوعات الجغرافية مثل الموقع, وفي سن السادسة لديهم القدرة علي فهم العديد من المفاهيم الجغرافية مثل ( الموقع- البيئة- الطقس) وهى ايضا نتائج ايجابية لقدرة الطفل فى هذه المرحلة على اكتساب مفاهيم ومعارف جغرافية وفى نفس السياق هدفت دراسة Zeitler, M.et al. (2002) إلى الكشف عن استجابات الأطفال وردود أفعالهم للبرامج المقدمة إليهم وعددها خمسة برامج تهدف إلى تنمية المفاهيم الأساسية ( الموقع الجغرافي والمكان والتفاعل بين الإنسان والبيئة، والتنقل ) ، كما أكدت الدراسة على أن إكساب الأطفال في مرحلة رياض الأطفال والصف الأول مهارة رسم خرائط للفصل والملعب وما يجاور المدرسة من معالم وعمل مفاتيح لهذه الخرائط يكون له أثر واضح في تنمية هذه المفاهيم لديهم ، ومن الدراسات الهامة أبضا دراسة رشا جمال (2005) والتى حددت بعض المفاهيم الجغرافية المناسب تدريسها لأطفال الروضة من خلال عدة موضوعات مثل " فصول السنة ، مظاهر السطح ، دورة القمر ، الجهات الأصلية ، تكوين المطر" وتنمية هذه المفاهيم بواسطة برنامج تفاعلي للرسوم المتحركة، وقياس مدى فعالية هذا البرنامج، واستخدمت دراسة مروة السيد ( 2006 ) برنامج مقترح في الأنشطة الخارجية لطفل ما قبل المدرسة و قياس فاعلية استخدام بعض الأنشطة الخارجية في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المبادئ الجغرافية ، وتوصلت الى امكانية تعرف الطفل على الخصائص البشرية للاماكن و الخصائص الطبيعية للاماكن و في تشكيل العوامل الطبيعية والبشرية معا لشخصية المكان و في تحديد الموقع النسبي للأشياء و تحديد الأماكن على الخريطة وتعرفه أيضا على نموذج الكرة الأرضية وتحديد الجهات الأصلية .

وأكدت نجلاء النحاس (2008) نفس المعنى حيث هدفت الى قياس فعالية تدريس برنامج قائم على التطبيقات الجغرافية الحياتية لتنمية الحس المكاني والثقافة الجغرافية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية في تنمية الحس المكاني و الثقافة الجغرافية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية و توصلت الى امكانية تنمية الحس المكاني و الثقافة الجغرافية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي .

 والجغرافيا تهدف الى إكساب الاطفال مهارات متنوعة قد تكون معرفية أو أدائية وتنمية شخصياتهم والعديد من الأفكار والمفاهيم والمهارات ولها اهمية خاصة في تنمية الروح الوطنية والقومية السليمة وفهم المشكلات التي يعاني منها الوطن وشعوب العالم، والإهتمام بما يزخر به وطنهم من ثروات طبيعية ، وللجغرافيا دور بارز وفعال في تنمية الجوانب الوجدانية لدى الاطفال كالإتجاهات والميول والقيم وصور التذوق الجمالى .

تعد رياض الأطفال مؤسسة تربوية اجتماعية ، تعمل على زيادة خبرات الطفل وتنمية مفاهيمه ، وصقل مواهبه ، ولها دور فعال فى المساهمة بالنمو المتكامل لشخصية الطفل ، بالاضافة لإلى أن لها أهدافها وبرامجها الخاصة ، والتى من خلالها تهيئ الأطفال للوصول إلى مرحلة متقدمة تتناسب مع المرحلة العمرية التى يصل إليها .

وتعتبر الروضة أحد المداخل المهمة لتنمية شخصية الطفل ، حيث تهدف برامجها فى توجيهه الوجهة الصحيحة ، ومن المهم الاعتراف أن يكون الأهتمام بالطفل كإنسان من حقه الاستمتاع بالمرحلة الراهنة فى نموه ، يعيش فى ظل الأمان والمرح وينمى امكاناته وقدراته ومهاراته المتنوعة .

عندما يأتي الطفل يوميا إلى روضته فانه يمر بمجموعه كبيرة من الخبرات يأتي في مقدمتها الجغرافيا , فهم مشاهدون جيدون لكل ما يدور في بيئتهم المحلية من أحوال الطقس والأشجار والشوارع والأماكن والمتاجر والخدمات والطرقات وغيرها وهم ليسوا سلبيون بل يلتقطون أشياء ويقذفون أشياء ويمرحون ويتحدثون عما يدور حولهم بل الأمر يتعدي إشارات ورموز وصور تخبر الناس برسائل معينة .

وتعد التربية الفنية أحد الأنشطة المتنوعة التى تقدمها الروضة ولها الأهمية الكبرى من حياة الانسان وخاصة فى رياض الأطفال فمن خلالها يمكن أن يتعرف الطفل على المعلومات والمفاهيم ، فهى وسط مهما من خلاله ينمى الطفل مفاهيمه عن العالم .

تعتمد التربية بشكل كبير على الفن خاصة فى مرحلة الطفولة المبكرة ، وتكون الأعمال الفنية هى المجال الأكثر إتاحة من أجل تزويد الطفل باكبر قدر من المعلومات ، والحصول منه على أكبر قدر من التعبير عن المشاعر والاختيارات الخاصة ونظرته التقيمية للأشياء .

والأطفال يقضون وقتاً ممتعاً من خلال الأنشطة الفنية والتعامل مع الأوراق والألوان والخامات المختلفة يمكن أن يساهم ذلك فى تنمية بعض المهارات الجغرافية لديهم .

ينمو الأستعداد الفنى عند الأطفال بنمو معرفته وملاحظته للأشياء ، وينضج فكره وذكاؤه ، فنجد الطفل يستطيع التقاط الصور من العالم الخارجى المحيط به ، والتعبير عنها فنياً بصورة فريدة ، ويختلف الأطفال فى تعبيراتهم الفنية نسبة إلى ما ينطبع فى أذهانهم خلال رؤيتهم للعالم الخارجى ، وهذه الصورة الذهنية التى يلتقطها الطفل تختزن بالعقل ، أى أنها كامنة فى اللاشعور ، حيث يتم استدعائها بأشكال فنية عن أشياء واقعية أو رمزية أو تجريدية أو تعبيرية وتظهر متى ما طلب منه التعبير بالرسم عن موضوع ما يستدعى هذه الصور من ذاكرته .

وهذا ما أكدته دراسة ( Kuang , Ching – Chen , 2007:189 ) أن الأطفال يستخدمون الفن لابراز أفكارهم وحقيقة واقعهم بالوسائل التى يختارونها بأنفسهم ويشعرون بسعادة بالغة فى أثناء عملهم الفنى .

إن مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة فى تكوين شخصية الطفل ، وتعد الأنشطة الفنية من الأنشطة المحببة لطفل الروضة حيث يستخدم الطفل فيها العديد من المهارات مما يؤدى به إلى تهيئة الفرص المناسبة له للقيام بالتعبير عما بداخله .

وقد أثارت دراسة ( Lee , Seung yeon , 2009:303 ) إلى ضرورة توفير بيئة تعليمية آمنة تتوافر بها المواد والخامات الفنية والتفاعلات المتبادلة بين الأطفال بعضهم البعض .

وتناولت أيضاً دراسة (175-190 : Horlik , Christine, 2006) أهمية الأنشطة الفنية لدى الطفل والتعرف على الفرص التى يعبرون بها عن عالمهم الخاص من خلال الرسوم .

إن طفل الروضة يحتاج إلى أساليب وطرق تعليمية تتناسب مع خصائص وطبيعة نموه ، فالأطفال يتعلمون بحواسهم وخبراتهم ، فهم يلمسون ، ويشعرون ، ويشمون ، ويتذوقون الأشياء ، كل ذلك وهم يجرون ويقفزون ويتسلقون ويلعبون ألعابهم التخيلية ويسألون عشرات الأسئلة ،وكل يوم يمر عليهم في رحلتهم يبدءون في فهم كيف يتلاقي الناس علي الأرض ، وكيف يغيرون من بيئتهم ، وكيف يغير الطقس خصوصية المكان ، وكيف يتحاور الناس بالتحرك من مكان إلي مكان ، وكيف تتحرك الأشياء والأفكار ،وفي ألعاب الأطفال اليومية يتعلمون الكثير عن المعرفة الجغرافية التي تتواصل معهم عبر مراحل نموهم ، وبقليل من التشجيع وبعض من التوجيه يتعلمون تطوير لغتهم ووعيهم ويتفهمون بذواتهم الجغرافية لذا فقد اختار الباحثان الانشطة الفنية كمدخل لتنمية المهارات الجغرافية لدى طفل الروضة .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى أنها تتناول تنمية بعض المهارات الجغرافية ولكن من خلال الانشطة الفنية والتى لها دور فعال فى عملية اكساب الاطفال المفاهيم و المهارات ومن أهم الدراسات التى عظمت من شأن ممارسة الفنون لدى الاطفال دراسة Malin, H. (2012). وهدفت الدراسة تطوير قدرة الاطفال على المشاركة فى المجتمع من خلال ممارسة التعبير الفنى داخل القاعات الدراسية ، واستخدم الباحث فيها الاسلوب الاثنوجرافي وتبين من نتائج الدراسة أن لممارسة الفنون دور ايجابى هلى حث الاطفال على المشاركة فى المجتمع ، واشار Chung, Sheng Kuan; Ortiz, Christy,2011:46-52)) الى اهمية توظيف التربية الفنية لكى يستفيد منها الناس فى المجتمع على سبيل المثال استخدام الرسوم في الشوارع لجمع التبرعات من الناس لدعم قضية محددة ، وكيف للتربية الفنية أن تغير من سلوك الافراد فى دعم وحل مشاكل المجتمع

وقد أشــــار كل من (20-23:Bobick, Bryna; DiCindio, Carissa ,2012 ) من خلال دراسة دعوة الى تعليم الفن والتى افرد فيها تاريخ الدعوة الى ادراج الفنون فى المناهج التعليمية وأن يكون هناك منهج شامل مستمد من تدريس علم الجمال وتاريخ الفن والنقد الفنى وانتاج الفنون ، كما دعا أيضا الى أن يكون هناك معلمين للفنون البصرية ، وتسهيل التجارب للمبدعين من الاطفال فى المجال الفنى واشارVande Zande, Robin,2007, p45-51) ) الى اهمية التربية الفنية وادراجها بالبرامج التعليمية ومنها البرامج المتحفية والاسس المعمارية وفنون اللغة والرياضيات والعلوم والتكنولوجيا .

ويؤكد على ذلك دراسة مروة جمعة محمد (2012) وهدفت الى تصميم مجموعة من الانشطة الفنية التشكيلية المقترحة كوسائل اتصال تناسب عينة البحث من الاطفال التوحديين، وتحسين بعض مهارات التفاعل الاجتماعى ( التقليد ،الاستقلالية ، المشاركة) للاطفال التوحديين من خلال تطبيق انشطة الفن التشكيلى وبمشاركتهم ودمجهم مع اقرانهم من العاديين ( الدمج الاجتماعى) ، وايضا دراسة هدى راضى عثمان (2012) هدف الى التعرف على فاعلية الأنشطة الفنية في الحد من المشكلات السلوكية وتنمية المهارات العقلية واللغوية لدى الأطفال الاجتراريين المدمجين، وإعداد أنشطة لتدريب الأطفال الاجتراريين على بعض الأعمال الفنية، والتعرف على فاعلية الأنشطة الفنية للحد من المشكلات السلوكية، والتعرف على فاعلية الأنشطة الفنية لتنمية المهارات العقلية واللغوية، كما استخدم أيمن سعيد على إبراهيم (2011) برنامج مقترح لممارسة الأنشطة الفنية فى تحسين السلوك التكيفى الأطفال المؤسسات الايوائية ، كما ساهمت دراسة فاطمة الزهراء خزعل (2011) في دراستها على تنمية الذكاء الوجدانى من خلال الانشطة الفنية .

**مشكلة الدراسة :**

شعر الباحثان بالمشكلة عندما لاحظا أن المهارات الجغرافية لدى طفل الروضة لا يتم تنميتها داخل الروضة وأيضا قلة الامكانات الفنية المتاحة لطفل الروضة فضلا عم قلة الممارسة الفنية من خلال المجسمات التى تنمى حساسية الاطفال تجاه الحيز والمكان ومن خلال بعض الدراسات السابقة التى أكدت على أهمية المهارات الجغرافية لدى الأطفال وأيضا ما للانشطة الفنية من دور فعال فى اكساب طفل ما قبل المدرسة الكثير من المهارات والمفاهيم وهو ما أكدته الدراسات السابقة .

**وتتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى** :

**ما فعالية برنامج الأنشطة الفنية لتنمية المهارات الجغرافية لدى طفل الروضة ؟**

**أهمية الدراسة :**

1. **الأهمية النظرية :**

* توجيه أنظار العاملين بمرحلة رياض الأطفال بالاهتمام بالمهارات الجغرافية ومالها من دور هام فى توجيه الطفل نحو قضايا بيئية وظواهر طبيعية محيطة به .
* تنمية الحس الجمالى والفنى لدى أطفال الروضة .
* اثراء المكتبة العربية بهذه الدراسة نظرا لقلة الدراسات العربية التى إهتمت بالمهارات الجغرافية .

1. **الأهمية التطبيقية :**

* تنمية المهارات الجغرافية لدى طفل الروضة .
* تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل الروضة مثل الادراك الفنى وادراك المجسمات الفنية.
* إعداد برامج لتنمية المهارات الجغرافية يعتمد على الأنشطة الفنية .
* التأكيد على البعد الترفيهى والاستمتاع بالأنشطة الفنية كوسيلة ومدخل لتنمية المفاهيم والمهارات .

**أهداف الدراسة :**

**تهدف الدراسة الحالية إلى :**

1. تصميم برنامج يعتمد على الأنشطة الفنية لتنمية بعض المهارات الغرافية لدى طفل الروضة .
2. تنمية بعض المهارات الجغرافية من خلال برنامج للانشطة الفنية لدى طفل الروضة .

**منهج الدراسة :**

استخدم المنهج التجريبي في هذ البحث القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك بتطبيق اختبار المهارات الجغرافية بعد الضبط التجريبي للعينة، ثم تطبيق برنامج الانشطة الفنية لتنمية المهارات الجغرافية علي المجموعة التجريبية، ثم تطبيق اختبار المهارات الجغرافية مرة أخري علي المجموعتين الضابطة والتجريبية لقياس مدي فعالية .

**أدوات الدراسة :**

* اختبار الذكاء رسم الرجل لجودانف هاريس " تقنين فاطمة حنفى ، 1983" .
* مقياس المهارات الجغرافية . إعداد الباحث .
* برنامج الأنشطة الفنية لتنمية المهارات الجغرافية . إعداد الباحث .

**فروض الدراسة :**

1. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الجغرافية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
2. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الجغرافية في التطبيقين القبلي والبعدي.
3. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار المهارات الجغرافية في التطبيقين القبلي و البعدي لصالح التطبيق البعدي.

**مصطلحات الدراسة :**

**الجغرافيا :**

**يعرف الباحثان الجغرافيا اجرائيا بأنها:** العلم الذي يدرس العلاقة التفاعلية بين الإنسان ونشاطاته والبيئة المنتمى اليها .

**أطفال الروضة:**

**يعرف الباحثان أطفال الروضة اجرائيا :** هم الأطفال الملتحقون برياض الأطفال الحكومية ، ممن تصل اعمارهم من 4-6 سنوات.

**الانشطة الفنية :**

**يعرف الباحثان الانشطة الفنية اجرائيا بأنها**: مجموعة الممارسات العملية للاطفال داخل القاعات من واقع رؤيتهم الجمالية للبيئة المحيطة بهم .وتتميز تلك الممارسة بقدرتها على إبراز خصائص حسية وشكلية تعبر عن حاجات الاطفال وميولهم بالإضافة إلى إظهار قدراتهم وخبراتهم المكتسبة في مجالات الفنون ، والنحت ، والزخرفة ،والرسوم والتشكيل بالعجائن واللعب بالرمال .

**المهارات :**

**يعرف الباحثان المهارات اجرائيا بأنها**: أداء مهمة ما أو نشاط معين بصورة مقنعة وبالأساليب والإجراءات الملائمة وبطريقة صحيحة.

**الاطار النظرى للدراسة**

**الفنون وطفل الروضة:**

إن مرحلة الطفولة ذات طبيعة مميزة لها خصائصها واحتياجاتها التي تميزها عن غيرها من المراحل الأخرى، فالطفل في هذه المرحلة لديه فضول في اكتشاف البيئة المحيطة به، ويظهر ذلك في صورة الأسئلة والاستفسارات التي يوجهها للآخرين، فهو يمتلك القدرة على اكتساب كم هائل من المعلومات والحقائق التي تساعده على التكيف مع المجتمع.

والطفل موهوب بالفطرة، فعند إعطائه مجموعة من الأشياء التي ليس لها علاقة ببعضها البعض يقوم الطفل بتكوين شيء جديد لم نره من قبل، وهنا يجب على معلمة الروضة العمل على تنمية الموهبة لدى الطفل من خلال تشجيع الطفل وتحفيزه، وتهيئة البيئة المناسبة لذلك واستخدام الأنشطة المختلفة التي تشبع اهتماماته ورغباته.

فالأطفال زهور تتفتح في عيوننا وتعكس صدى يحرك أوتار قلوبنا فهم قرة العيون وبهجة القلوب كما أن زهرة اليوم هي ثمرة الغد فإن طفل اليوم هو شاب الغد. فالطفولة هي صانعة المستقبل، ومن واجب الآباء والأمهات أن يوفروا كل ما يمكن لهم من رعاية وحماية، فالتنمية البشرية هي أساس التنمية في أي مجتمع. (هناء أبو شهبه ، 2003 : 11)

كما أن الاهتمام بالطفولة في حقيقة الأمر هو اهتمام بحاضر الأمة ومستقبلها كما أن هذه المرحلة أشبه بقاعدة الهرم ولذلك فهي أولى وأجدر بالرعاية لكي تستطيع بناء الهرم بأكمله على أساس متين، وتعتبر الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته فيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به؛مما يبرز أهمية السنوات الخمس الأولى في تكوين شخصيته بصورة تترك أثرها فيه طيلة حياته وتجعل تربيته في هذه المرحلة أمراً يستحق العناية البالغة . (أميرة محمد , 2008: 7)

ومن هنا فإن الخبرات التعليمية التي تقدمها الروضة للأطفال لا تقتصر على الجانب المعرفي والوجداني فقط، فهي بلا شك تتضمن أيضا مجموعة من المهارات المتنوعة التي تنمي الجانب المهاري أو النفس حركي، وتزود الأطفال بمجموعة من المهارات الفنية المهمة لتمكنهم من بلورة وترجمة الرؤى والأفكار بصورة تعكس قدراتهم على التعبير والإبداع، وذلك ضمن سياق عام متكامل، مع ما يقدم لهم في مجالات نموهم الرئيسي.( إيمان التهامى ، 2012 : 19)

ويأتي دور الأنشطة المختلفة التي يمارسها الأطفال داخل الروضة، فالأنشطة يمكن أن تشمل المنهج كله، بل أن الأنشطة هي الطريقة التي يمكن بواسطتها ربط مجالات المنهج المختلفة بحيث تصبح مهمة المعلمة الرئيسية توفير خبرات مباشرة للأطفال تمكنهم من فهم واستيعاب المعاني والأفكار الرئيسية ومشتقاتها بطريقة متكاملة.

والتنويع في الأنشطة والخبرات التعليمية يثير انتباه الأطفال واهتماماتهم وإضفاء جو من الحيوية على الموقف التعليمي،وكذلك يتيح الفرصة أمام الطفل والمعلمة على حد سواء لاختيار مايناسب من نمط التعلم لدى كل طفل من بين مجموعة أنشطة بديلة.

( هدى محمود الناشف، 2004: 109)

وتكتسب الأنشطة الفنية أهمية خاصة في سنوات الطفولة المبكرة، فالفنون بصفة عامة بما تحمله من أساليب تعبير تلقائية تشكل لغة عالمية تتخطى حدود الثقافات واللغات، ولذا فإن الأطفال يتفاعلون معها ويهتمون بها أكثر من اهتمامهم بالفنون التي تعتمد على اللغة كأداة أساسية في التعبير.

فاللغة الموجهة للطفل يجب أن تراعي حدود النضج اللغوي الذي أحرزه الأطفال لكي تكون مفهومة لمدى واسع من الأعمار والثقافات المتنوعة. وبنفس الكيفية فإن الأطفال يجدون في الفنون أدواتاً للتعبير عن أنفسهم وأفكارهم ومشاعرهم بشكل يفوق ميلهم لاستخدام اللغة اللفظية في التعبير، حيث أن التعبير من خلال اللغة اللفظية يتطلب مهارة وإتقان اللغة ودرجة معينة من النضج لاتتوفر عادة للأطفال في مراحل طفولتهم المبكرة.وحيث أن الأطفال يعبرون بصورة أفضل من خلال أعمالهم لا من خلال كلماتهم فإنه من خلال ملاحظتنا لتعبيرات الأطفال الفنية يمكن أن نستشف ما يدور بأذهانهم وأن نتعرف على ما هو هام بالنسبة لهم. ( مها مصطفى محمد، 2012 : 41 )

ومن هذا المنطلق يأتي اهتمامنا بتعميق الحس الفني لدى أطفال الروضة، وإكسابهم العديد من المهارات والمعارف من خلال المهارات الفنية .

وهوما أكدته دراسة (Raymond Allen,2007 )حول ضرورة دمج الفن عبرالمناهج الدراسية حيث قامت المدرسة التي تقع فى ستاركسبورو ، فيرمونت بإستخدام الفن والدراما والكتابة والرقص والأغنية والموسيقى كي تصل إلى الأطفال ممن يتقدموا أكاديميآ بصعوبة أو يعانوا إجتماعيآ . يبدأ البرنامج مع المعلمين و يتضمن تعاون مجلس إدارة المدرسة ، الموظفين والآباء. كما تم تدعيمه جزئيآ بواسطة منحة المدرسة الشاملة الاتحادية التي يتم الحصول عليها من خلال إدارة فيرمونت للتعليم. Raymond Allen , 2007: p36-39 ) )

حيث تعتبر فترة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل , فهي مرحلة تكوين و إعداد, فيها ترسم ملامح شخصية الفرد مستقبلاً , فيها تشكل العادات وتنمو الميول والاستعدادات وتتفتح القدرات وتتكون المهارات وتكتشف , وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي طبقا لما توفره له البيئة المحيطة بعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية , فهي مرحلة حساسة للتعلم واستيعاب الخبرة , وتعتبر مرحلة مثلى للتعليم الفعال وزيادة إمكانيات التعلم لدي الطفل, وما علينا إلا تهيئة المجال لهذا كله لكي يفصح عن نفسه ويصل إلى أقصى غايته. Carter, G. 1995,pp437)).

والاهتمام بالطفل يعتبر من أهم المعايير التي يقاس بها تحضر الأمم, وقد أكدت الدراسات أهمية تلك المرحلة فهي مرحلة أساسية وضرورية في نموه, وما يقدم خلالها من خبرات بمثابة تمهيد لما يقدم لهم من خبرات فيما بعد داخل المدرسة الابتدائية. (اسماء السرسي,1999 :4)

**أهمية الأنشطة الفنية فى مرحلة الطفولة المبكرة :**

الأنشطة الفنية وسيلة المعرفة لدى الطفل خلال السنوات الخمس الأولى وهى التى تشكل الركيزة والأساس لبناء شخصيته المستقبلية وتحديد ملامح هذه الشخصية ، وقد تصل أهميتها أيضاً إلى درجة تحديد الميول والطباع التى تتميز بها هذه الشخصية .

ذلك أن السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل هى سنوات حاسمة فى تكوين شخصيته برمتها ، لأن تأثيرها فيه لا يمحى مدى الحياة ، فعليها ترتكز فرص نجاحه المستقبلى ، فالرياضة تؤثر فى الطفل من حيث نموه الوجدانى والاجتماعى والسلوكى ، فهى تنمى القدرة الحسية الحركية لديه عن طريق اللعب والعمل اليدوى وتنمى التذوق الجمالى عن طريق الرسم والموسيقى وحب الطبيعة ، والنمو المعرفى عن طريق اللغة والحساب والخبرات والمعارف الأخرى . ( صالحة سنقر ، 1998،2001)

والنشاط الفنى هو أى نشاط يقوم به الطفل مستخدماً الخامات والأدوات الفنية المختلفة ، حيث يستشار الطفل لخامات الفن بطرق مختلفة حتى وأن قصد اللعب بها وتجربتها والتعرف عليها مما يؤدى إلى صقل معرفته وتقديم خبرة جديدة تجتذ به وتزوده بمعلومات أكثر عن الأشياء التى يتعامل معها ، فيصبح تدريجياً قادراً على التمييز بين الأشياء والخامات المختلفة والبتكار بها .

والأنشطة الفنية بشكل عام هى كل ما يساهم فى بناء الفرد وتكوينه من الناحية الفنية والجمالية ولقد الأنشطة الفنية أداة لمداخل تنموية كثيرة ولادوار مهما فى بناء شخصية الطفل ، فالنشاط الفنى يساعد الطفل على التعامل مع من حوله ويزيد من شعوره بالرضا عن نفسه وثقته فيها وذلك لانه يوفق بين التجاهات الفردية والاجتماعية أثناء رضا المجتمع عما أنتجه من أعمال فنية ، كما أن الفن يوفر نوعاً من التوازن بين إتجاهات الفرد العقلية والانفعالية والفكرية والحسية.

**النمو الفنى للطفل :**

تختلف فنون طفل ما قبل المدرسة فى التعبير الفنى عن باقى المراحل العمرية فى التعبير ، فطفل ما قبل المدرسة يبدأ تخطيطاته العشوائية فى الرسم لمجرد الأستمتاع من الآثار التى ينتجها على الورق ثم بمرور الوقت يحاول أن يجد علاقة بين الأشكال التى ينتجها وبين الأشياء التى يراها ويلمسها .

وتجرى كل من ( عفاف اللبابيدى وعبد الكريم الخلايلة ،1992 ) أن التربية الفنية مادة عملية ومن خلالها ينطلق الضعار من قيود الدروس النظرية إلى حيث يزاولون مختلف الأنشطة فى جو من الحرية ، والتربية الفنية تكسب الأطفال بعض المهارات المناسبة فى المجالات والأعمال الفنية كإستخدام وسائل التنفيذ والتلوين وتزودهم بالقدرة على استعمال بعض الأدوات كالمقص والفرشاة والمعجون والألوان والكرتون .

يكتسب الفن أهمية خاصه فى سنوات الطفولة لمبكرة ، فالفنون بصفة عامة ما تحمله من أساليب تعبير تلقائية تشكل لغة عالمية تتخطى حدود الثقافات واللغات ولذا فإن الأطفال يتفاعلون معها ويهتمون بها أكثر من إهتمامهم بالفنون التى تعتمد على اللغة كأداة أساسية فى التعبير لنا للغة الموجهة للطفل يجب أن تراعى حدود النضج اللغوى الذى أحرزه الأطفال لكى تكون مفهومة لمدى واسع من الأعمار والثقافات المتنوعة .

وبنفس الكيفية فإن الأطفال يجدون فى الفنون أدوات للتعبير من خلال اللغة اللفظية ويتطلب مهارة وإتقان اللغة ودرجة معينة من النضج لا تتوفر عادة للأطفال فى مراحل طفولتهم المبكرة .

لذا فإن الأطفال الصغار يظهرون ميلهم طبيهياً نحو الفن إذا ما توافرت الفرص الفنية فى بيئتهم ، فالفن مثل اللغة هو وسيلة الأتصال وهو وسيلة لفهم الآخرين ووسيلة لتعبير الفرد عن ذاته ولكنه يتضمن عناصر ( الخط – الشكل – اللون – الملمس ) بدلاً من الكلمات .

ويمكن أن تتنوع الأنشطة من خلال أتاحة أنماط متعددة من الخامات للأطفال لكى يرحظوها ويتناولوها بأيديهم وكلما استمتع الأطفال بهذه الأنشطة إكتسبوا خبرات مطلوبة لأنتاج عمل فنى فإننا نكون قد أعطينا بعض الخبرات القيمة فى العمل الإبتكارى . ( عزة خليل ،1999 : 58 )

دوافع الطفل إلى ممارسة الانشطة الفنية:

الإشباع الحس/حركي:

يعتمد الطفل في سن المهد على النشاط الحس/ حركي لإشباع حاجته إلى الاستطلاع والاستكشاف للبيئة والعالم من حوله وتأخذ مقدرة الطفل على التآزر الحس/حركي في النمو، وتبدأ عملية التحكم، وقد أطلق جان بياجيه ضمن نظريته عن مراحل النمو العقلي mantel Development state على النشاط الذي يمارسه الطفل في هذه المرحلة الحس/ حركية sensory motor stage وفيها يقوم الطفل باكتشاف العلاقة بين أحاسيسه وبين سلوكه الحركي.ز

ويبدأ الطفل في استخدام كل ما تصل إليه يده من أقلام وطباشير وأوراق وجدران وسطوح حيث ينتج ما يسمى بالشخبطات العشوائية متفاوتة الطول والاتجاه كما تتطلب هذه المرحلة الحس / حركية كفالة جو بيئي منزلي يتسم بالمرونة والحرية وعدم التقيد ويراعى فيها حاجات الطفل، ويعمل على إشباع دوافعه إلى الحركة والنشاط واللعب (عبد المطلب القريطي : 1995: 19).

**التعبير عن الذات Self-Expression:**

فقد يكون التعبير الفني مدفوعاً عند الأطفال بالتعبير عن الذات ، فالطفل أثناء عمليات تكيفه مع البيئة يؤثر ويتأثر ، بمجال التعبير الفني قد يكون المجال الوحيد الذي يتيح للطفل فرصة التعبير عن ذاته، فهو في تفاعلاته مع البيئة، يحب ويكره ، ويفرح ويتألم، يحس ويخاف، له نزعاته ورغباته، وآماله ووجدانه وخبراته، وله أوقات يحب أن يعبر فيها عن هذه المشاعر والأفكار وأنها رغبة داخلية عن حاجاته الصادقة للتعبير عن نفسه فقد لا يحسن التعبير عنها باللغة، فتصبح اللغة التشكيلية وسيلة هامة للاتصال بالآخرين ونقل ما يشغله ، ولا يتعادل مضمون التعبير الفني كلغة تعبيرية – مع مضمون ألفاظ الكلام وأشكاله المتعارف عليها، فالتعبير الفني بالنسبة للأطفال لغة أيسر وأبسط تجمع بين الناحية البصرية والرمزية ويمكن للطفل أن يحمّل رموزه الكثيرة من المعاني النفسية، لذلك تظهر رموزه في حالة تكييف يناسب الحالة النفسية التي عليها الطفل مستخدماً إسقاطاته في أساليب التعبير الفني من حذف وإضافة ومبالغة ليقوم بتبليغ المشاهد بمفهومه الخاص عن عناصر لوحته ووظيفتها التي تؤديها في الفراغ الذي وضعه فيها. (مصطفى عبد العزيز : 1994: 63-64).

فالطفل حين يمارس التعبير الفني يقوم بسرد الأحداث واختصارها في نماذج شكلية ويكرر هذه النماذج بصورة أقرب إلى حروف الكتابة لكنها حروف خاصة به وبشخصيته ويمكن التعرف عليها من خلال سلسلة من الأعمال الفنية الخاصة به ويمكن تشبيه الحالة التي عليها الطفل أثناء التعبير عن الذات بالحالة التي يكون عليها الفرد أثناء عملية التداعي الحر Free-association والذي يعتبر أصلاً من أساسيات وقواعد التحليل النفسي، فالطفل أثناء التعبير عن ذاته تحت ظروف تربوية وعلاجية سليمة –غير ضاغطة، يطلق العنان لأفكاره واتجاهاته وصراعاته ورغباته وإحساساته دون تحفظ وتترابط هذه التداعيات بطلاقة مهما بدت تفاهتها، فالهدف الرئيسي للتداعي هو الكشف عن المكبوتات والصراعات وإبرازها وإظهارها إلى حيز الشعور والوجود. (محمود البسيوني: 1991: 211-212).

التجريب والاكتشاف كدافع للتعبير الفني:

قد يكون الدافع وراء التعبير الفني للأطفال هو حب الاستطلاع والتجريب والاكتشاف للبيئة وعناصرها من حولهم بعد قدرتهم على المشي والتجول، فالطفل تزداد أسئلته ويحاول الاستزادة من كل جوانب المعرفة لما يثير انتباهه ويطلق العلماء على هذه المرحلة مرحلة الأسئلة ، فالأطفال يتوجهون إلى الخامات ويختبرونها ويحاولون قص الورق ويشخبطون ويلعبون بالطين والهدف من وراء ذلك اكتشاف البيئة. (مصطفى عبد العزيز ، 1994: 67).

والطفل يعبث بالأشياء من حوله بدافع حب الاستطلاع ولذلك يمكن لمعلم الفن أن ينمي هذا الدافع عن طريق ما يلي:

أ- تعريض الطفل لمثيرات متنوعة حتى يتاح له فرصة التساؤل والفحص والتفكير والملاحظة سواء كانت هذه المثيرات داخل المنزل أو مثيرات طبيعية اجتماعية.

ب- استغلال خامات البيئة والاستفادة منها في صنع احتياجات الطفل في أنشطته من بقايا الجلود والحبال والصلصال والقطن وحبات الخرز والطين والريش والقواقع.

تأكيد الذات والإحساس بالقدرة على تغيير البيئة كدافع للتعبير الفني:

قد يكون الدافع للتعبير الفني هو تأكيد الذات والإحساس بالقدرة على التغيير في البيئة الخارجية، فالعمل الفني الذي يوصف بالابتكار هو العمل الذي يؤكد الذات والقدرة على الإنجاز حيث أن تأكيد الذات حاجة أساسية للإنسان تساعده على حسن التوافق مع ذاته والبيئة من حوله، ولا يتنافى مع النمو الاجتماعي السليم، فالطفل أثناء نموه يحاول تأكيد ذاته ولا يجب أن يتنامى ذلك مع قدراته والاندماج في العمل الفني بالنسبة للأطفال يعطيهم الإحساس بأنهم أشخاص إيجابيون قادرون على تغيير الفراغ بالصفحة التي أمامهم وإيجاد علاقات جديدة بها فهم عندما يقومون بتصميمات معمارية من ورق الكرتون والمكعبات الخشبية فإنهم يقومون بخلق علاقات جديدة يشعرون معها بأنهم مسئولون وقادرون على الإنشاء والإبداع والابتكار.

اللذة والاستمتاع كدافع للتعبير الفني:

يسعى الطفل أثناء عملية التعبير الفني إلى الوصول إلى الاستمتاع وتحقيق اللذة والإشباع للنواحي الحسية والحركية من خلال توظيفها خلال لوحة فنية أو تخطيط أو نموذج فني أو حتى من خلال الشخبطات. (عبد المطلب القريطي: 1995: 38).

فالطفل أثناء الشخبطة يحاول اختبار عضلاته وقدراته الحسية والحركية والتآزر بينها، وهذه الشخبطات كنشاط مستقل عن باقي نشاطاته الحركية وتعلم هذه المهارات الحسية حركية، يعد بمثابة النواة التي تشكل إحساسه بالجمال فبقدر ما يصيب الطفل من خبرات بقدر انفعاله أو عدم انفعاله بالجمال والتعبير عنه لأننا لا نهمل هنا اللذة البصرية أثناء ممارسة التخطيطات المختلفة. (مصطفى عبد العزيز : 1994: 69).

يتضح لنا من خلال العرض السابق أن الفن يعكس ما قد يعمل الفرد داخله من حاجات ومشاعر وانفعالات ومخاوف في صورة مرئية مستعيناً في ذلك بمختلف الصور والأساليب والصيغ البلاغية والتشكيلية، كالإهمال والتصغير والحذف والمبالغة شعورياً ولا شعورياً ومن ثم فإن الخطوط الناتجة أيا كان نمطها وطبيعتها تزودنا ببعض المعلومات عن صاحب الرسم، كما أن محتوى الرسم يحدد لنا بدرجة كبيرة تلك الطريقة التي يدرك بها الفرد ذاته إضافة إلى إدراكه للآخرين. (عبد المطلب القريطي: 1995: 21).

**أهداف الأنشطة الفنية فى رياض الأطفال :**

* إكتساب الطفل المهارات اليدوية التى تتطلبها الحياة اليومية .
* ممارسة فك ودمج الصور وجمع الصور وقصها ولصقها .
* تنمية قدرة الطفل على إستخدام بعض الأدوات البسيطة كالفرشاة والورق والأسفنج والألوان وغيرها من الخامات .
* الرسم الحر فيرسم ما يشعر به وما يحيط به من ظواهر .
* طبع نماذج من أشكال الحيوانات وأنواع النباتات وغيرها .
* التشكيل بمختلف الخامات .
* تنمية ذوق الطفل الجمالى من خلال الرحلات المتنوعة للطبيعة وزيارة المتاحف والمعارض الفنية وتشجيع الطفل على الإنتاج الفنى وعرض إنتاجه فى معرض يضم الإنتاج الفنى للطفل .
* ( زينب على ، 2006 : 13 )

**مهارات وقدرات فنية للأطفال من 4 – 5 سنوات**

تبدأ ملامح الفن عند الأطفال بالخربشة أو رسم رسوم بلا معنى ثم يرسمون أشكالاً ويجمعون هذه الأشكال ، ثم يرسمون صوراً ، فهم يجربون بالألوان ، ولو أتيحت للأطفال خامات متعددة وحرية فى الوقت نفسه لاستكشاف كيفية الرسم فإنهم سيعلمون أنفسهم بأنفسهم المهارات الفنية التى عن طريقها سوف يتمكنون نت توصيل ما يريدون قوله للآخرين . ( محمد متولى قنديل ، رمضان بدوى ،2007 : 32 )

فنجد المهارات الفنية المطلوب تكوينها لدى طفل الروضة متعددة ، كل منها يعتبر وسيلة من وسائل التعبير عن الذات ، هذه المهارات بالإضافة إلى التعبير عن الذات بالكلام تساعد الطفل على تكوين القدرات الحركية و الجسمية ومن هذه المهارات والقدرات الفنية التى يستطيع طفل الروضة ممارستها مع توافر البيئة المشجعة له.

**من أشكال الأنشطة الفنية لطفل الروضة :**

1. **الرسم بالقلم الرصاص**

أكد ( فيكتور لوينفلد ) على أهمية إستخدام الأقلام الرصاص والألوان فر مراحل نمو الطفل المختلفة لآنها تساعد على بناء شخصيته . (نايف سليمان ، 2005: 283 )

تعتبر الأقلام الرصاص من أسهل وسائل التعبير التى يستخدمها الطفل فى تخطيطاته الأولى، ويكون الطفل سعيداً بها عندما يرى آثار تخطيطاته على السطوح الملساء على الأوراق البيضاء .

1. **الرسم بالألوان المائية**

إن الألوان المائية من أهم الألوان التى يجب أن يتدرب الطفل على استخدامها منذ البداية ، وهى تحتاج إلى الجرأه فى الأداء وقد سمين بالألوان المائية لانها تحل بالماء .

ونجد عند لإستخدام الطفل اللوان المائية يكون أمام تساؤل لكى يقرر أى اللوان الأكثر بهجة عندما يرطب كل لون بالماء وعندما تكون اللوان التى يختارها الطفل جافة ، يكون أمام رغبة فى أخذه ونقله بفرشاته على الورق بأى شكل من الأشكال ثم يختار لوناً آخر وهكذا ، وفى نفس الوقت يكون على حذر فى أن يغطى لوناً آخر ، ويستمر الطفل فى عمله هذا حتى يستكمل كل مساحة من اللوحة بالألوان التى ترتبط بعضها مع بعض بطريقة غير عادية لإبداع متنوع . ( محمد رضا بغدادى ، 2008: 244 )

**الرسم بالألوان الخشبية** :

وهى تتمثل فى الأقلام الرصاص الخشبية الملونة ، ويستطيع طفل الروضة استخدامها لسهولة استعمالها وتوافرها وعدم تركها أثراً على اليدين .

**التلوين بالأصابع**:

إن إستخدام التلوين بالأصابع يوفر الفرص لإستخدام أجسامهم أكثر حرية ولترتيب الألوان بدقة أكثر ، فالطفل يتصل أفضل عندما يكون مسترخياً .

إن أطفال الروضة يتمتعون بشعورهم بالطلاء وقيامهم بتطبيقات عملية ، وقد يستخدم الطفل حركات أصابعة الصغيرة ، بالإضافة إلى حركات أذرعه وأحياناً كامل الساعد لإنجاز بعض التصميمات . ( محمد البغدادى ،2005 : 235 )

**الطباعة:**

الطباعة بالأشكال البارزة أو القوالب المجسمة أحد الأنشطة الفنية التى تناسب طفل الروضة ، ومثيرة لأهتمامه ، لأنه من خلال غمس الشئ أو طلائه باللون المحبب له يجعله أكثر تميزاً من شكله العام ، وفى الشكل الذى يتركه عند الطباعة على الورق . ( إيمان السعيد التهامى ، 2012 : 33 )

**نظريات التربية الفنية :**

برز عدد من المفكرين الذين أهتموا بالتربية الفنية وتوصلوا إلى عدة نظريات أبرزها : النظرية الفطرية والنظرية التأثيرية والنظرية التفاعلية .

**النظرية الفطرية :**

تنطلق من فكرة أن الفن نابع من الفطرة ، فالانسان ينتج العمل الفنى بالفطرة ، وقد تبنى هذه النظرية العالم فكتور لوينفلد منذ نهاية النصف الأول من القرن الماضى ، ويندرج تحت هذه النظرية عدة نظريات وتتحدث عن واحدة منها وهى النظرية التطورية .

**النظرية التطورية :**

رأى أصحاب هذه النظرية أن الطفل كلما تقدمت به السن فإن رسومه تزداد غنى وتطوراً وقد وصفوا هؤلاء مراحل مختلفة لنمو رسوم الأطفال ابتداً من عمر السنتين وحتى الثامنة عشر ، وهذه النظرية إنتشرت فى الوطن العربى خاصة بعد الأبحاث التى قام بها لوينفلد على الأطفال العرب . (مصطفى قسيم ، فاطمة خصاونة ،2007 : 65)

**الجغرافيا**

منذ أن وجد الإنسان على سطح الأرض ، وهو يهتم بملاحظة ما حوله من أشياء وظواهر على الأرض وفى السماء ، وقد أثارت اهتمامه وتفكيره وبدأ يتعامل معها ، خوفاً وتقرباً وعبادة وتحدياً وقتالاً وهو في كل مرحلة من مراحل حياته يستنبط الوسائل والأساليب للتعامل معها , حيث يقوم بكشف مناطق بيئته وارتياد ما حوله لعله يعرف كنة هذه البيئة ومسالكها , وما هي الإمكانات الاقتصادية التي يمكن أن يستفيد منها وتتوافر خلال بيئته ، وهو بذلك كان يحقق غريزته في حب الاستطلاع والمعرفة .

ويعتبر الإغريق هم المؤسس الأول لعلم الجغرافيا, ويبدو ذلك بجلاء من أن كلمة جغرافيا (Geography ) ذات أصل إغريقي تتألف من مقطعين الأول (Geo ) ويعنى الأرض, والثاني (graphy) ويعنى الوصف.

لقد سجل الإغريق والرومان الكثير من المعلومات الجغرافية حول الأرض وأقاليمها والظواهر المناخية والفلكية والبحار والمحيطات والأنهار والجبال والفوا الكثير من الكتب ورسموا الكثير من الخرائط ولا شك أن للحروب والرحلات والتجارة تأثيرها الكبير في جمع تلك المعلومات وتسجيلها.

وقد تطورت الجغرافيا كعلم له قواعده ونظمه ووسائله، كما نعرفه اليوم في القرن التاسع عشر وبعبارة أدق في السنوات المائة والخمسين التي بدأت حوالي 1750م.

وفى هذه المدة وضع المؤلفون الكبار أمثال "كانت وهومبولدت ورتز وبسكل وراتزل تعريفهم لمجالات العلم وموضوعاته, ونظموا الطرق التي تتبع في جمع المعلومات والبيانات وتبويبها وعرضها. ( محمود سيف ،1998:9)

أن التعليم النظامى الحالى لا يعمل على إعداد الفرد المثقف من جميع النواحى ومن بينها الناحية الجغرافية ، وفى محاولة لتغيير هذه النظرة فقد طورت العديد من برامج التربية العلمية والتربية الجغرافية تحديداً بما فى ذلك تطوير وبناء مناهج الجغرافيا للعمل على تحقيق أهداف الثقافة الجغرافية، ومثال ذلك المشروع الأمريكى ( Goals 2000:Educate America Act ) الذى أصبح مشروعاً وطنياً سياسياً نال كل المتابعة من الجهات السياسية والتعليمية ، وتم تحديد الجغرافيا ضمن المواد الخمسة الأساسية التى ستواجه بها أمريكا القرن الحادى والعشرين ، ونظراً لانتشار الأمية الجغرافية بين قطاعات المجتمع المختلفة ، أكدت الهيئات المختلفة على أهمية الثقافة الجغرافية ، واشتراط حصول الطلاب على درجات عالية فى الجغرافيا للالتحاق بالجامعات .(National Geographic Society: 1994)

خاصة وأن علم الجغرافيا يعد من العلوم الأساسية التى يعتمد عليها فى تكوين فكر وشخصية الإنسان وسلوكياته وقيمه فى أى مستوى دراسى ، وذلك أنها تبحث فى العلاقة بين الإنسان والمكان بكل ما تحتويه من موارد طبيعية وما يترتب على هذه العلاقة من تحديد شخصية المكان ، وما يترتب على حسن هذه العلاقة من حسن أو سوء الاستخدام للموارد .(فارعة حسن محمد ،2002: 43).

علم الجغرافيا مثل الماء والهواء فى الأهمية لكل إنسان ، والإنسان جغرافى بالفطرة منذ أن وجد أبونا آدم إلى الآن ، بحيث تطور من حياة الجمع والالتقاط والصيد والقنص ثم الاستقرار والزراعة ثم الصناعة ، وتطور سكنه من كوخ بسيط يتكون من جذوع الأشجار ثم كوخ من الخشب أو الجلد يقيه حر الصيف وبرد الشتاء ، ثم منزل من الطوب اللبن ثم منزل خرسانى وقرية صغيرة ثم بلدة ثم مدينة كبيرة ، وهذا التطور الذى حدث للإنسان نتيجة لتطور معرفته الجغرافية للبيئة التى يعيش فيها بحيث يؤثر فيها وتؤثر فيه جغرافياً ، ونتيجة لمعرفة الفصول وتغيير المناخ بها استطاع أن يغير ملبسه ومأكله ، وهذا ما يقال عليه فى الجغرافيا بالحتم البيئى وهذا باختصار يبين أن الجغرافيا فى دم الإنسان ، والإنسان جغرافى بالفطرة .

وعلى ذلك تعتبر الجغرافيا على جانب كبير من الأهمية ، فالثقافة الجغرافية لم تعد ترفاً يمكن الاستغناء عنها ، بل هى أساسية فى إعداد المواطن ليشارك بفاعلية فى بيئته . ويمكن للثقافة الجغرافية أن تحقق ذلك من خلال ما تحققه للفرد من أهداف عدة ، حيث تقدم للفرد المعارف والمهارات اللازمة لاستغلال البيئة وحل مشكلاتها ،وكذلك ما تكسبه للفرد من عادات ذهنية تساعده على التفكير بطريقة علمية فى مواجهة ما يعترضه فى بيئته ومجتمعه ، مع عدم إغفال الجوانب الوجدانية فى إعداد الفرد المثقف جغرافياً ، لما لهذا الجانب من أهمية فى بناء الشخصية السوية .**(** عبد القادر عبد العزيز على :2002: 9-10)

والمعرفة الجغرافية قديمة قدم الإنسان بدأ في اكتسابها يوم أن بدأ خطواته الأولى على سطح الأرض ساعياً وراء متطلبات وجوده من مأكل ومشرب وقد بدأت المعرفة الجغرافية انطلاقاً من كيف نحدد مكان الشئ ؟ فالتعرف على المكان ضرورة هامة للمحافظة على الحياة ليس فقط للإنسان ولكن للحيوانات والطيور والحشرات (عيسى على ابراهيم ،2000: 5)

تعتبر المعرفة الجغرافية بعداً أساسياً من أبعاد الثقافة الجغرافية ، فالجغرافيا تقدم معارف ومعلومات عن البيئة الطبيعية من خلال تناولها مظاهر السطح أو التضاريس من حيث دراسة الجبال والهضاب والسهول والحياة النباتية على سطح الأرض ، وهذه المعلومات والمعارف لازمة لفهم البيئة الطبيعية من خلال اختيار أماكن الإقامة وبناء المساكن واختيار الأراضى التى تصلح للزراعة وتحديد الفصول وأهم النباتات التى تجود زراعتها فى كل فصل منها .

وتساهم الجغرافيا فى التعرف على مصادر المياه ( الأنهار ـ الأمطار ـ المياه الجوفية ) وكيفية المحافظة عليها وطرق استغلالها فى حياة الإنسان عن طريق مشروعات الرى والصرف والتخزين وإقامة السدود والقناطر .

وتقدم الجغرافيا المعلومات عن مظاهر الكون من الرياح والسحاب والضباب والندى والمطر ، وهى بذلك تساهم فى فهم الإنسان لمظاهر البيئة الطبيعية التى يعيش فيها ، ومعرفة المناخ على مدار العام وتقسيماته إلى فصول ( صيف ـ شتاء ـ ربيع ـ خريف ) فيستطيع تحديد نوع ملابسه فى كل فصل منها .

وتقدم الجغرافيا إلى دارسيها أهم المعلومات عن النشاط الاقتصادى ومصادر الثروة وكيفية استغلالها وأهميتها الطبيعية ، وطرق التبادل التجارى ، وهذه المعلومات تلقى الأضواء على النشاط البشرى للسكان فى البيئة بما يتناسب مع ثرواتها الطبيعية ، ويحدد درجة صعوبة هذا النشاط أو سهولته ، والعوامل التى تساعد على ذلك .

وتساهم الجغرافيا فى إلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية بين الأفراد فى داخل الدولة عن طريق التبادل التجارى ووسائل المواصلات ، وكذلك العلاقات بين الدولة والدول الأخرى ، والمشكلات والقضايا العالمية ، وتدرس الجغرافيا البشرية مظاهر الحياة الإنسانية وتوضح مدى تأثرها بالظواهر الطبيعية فى البيئة التى يعيش فيها الإنسان .وكذلك تلقى الضوء على بعض المفهومات الاجتماعية مثل مفهوم السكان وكثافة السكان والانفجار السكانى وتلوث البيئة .( أحمد اللقانى وآخرون:1984: 21) ، ( خيرى على إبراهيم :1990: 57-58).

**تعريف مفهوم الجغرافيا :**

تتعدد تعريفات المفهوم الجغرافي وفيما يلي بعض من هذه التعريفات:

يعرف (محمود عامر ،2000 : 34) الجغرافيا أيضاً بأنها القدرة على تحديد المعلومات المتاحة في الوقت الحالي، والمعلومات التي سوف تتاح لهم في المستقبل ، والمعلومات لم تتح لهم ، واستخدام المعلومات الكمية ، وتوظيف ذلك في اتخاذ أي قرار، وبهذا يمكن التفكير بطريقة سليمة..

بينما يرى منصور أحمد ،2003: 62) أنها فئة أو مجموعة أشياء أو مواقف أو أفكار جغرافية لها خصائص معينة أو عناصر عامة، وهذه الفئة تعطى اسماً أو علامة، هذا الاسم أو العلامة يشير إلى العناصر العامة أو الخصائص ويهمل التفصيلات .

ويرى (صلاح الدين عرفة ، 2005: 25) أن المفاهيم الجغرافية هي:" مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث الخاصة التي تم تجميعها معاً وفق وصف معين وعلى أساس الخصائص أو الصفات المشترك التي يمكن الإشارة إليها برمز أ سم معين.

وعرفها (خلف الدليمى ، 2007، 24) بأنها علم يهتم بدراسة سطح الأرض من حيث الشكل والتكوين، والإنسان ونشاطاته، والتفاعل بين الإنسان والبيئة، حيث يؤثر ويتأثر كل منهما بالآخر، ونتائج تلك التفاعلات.

**مهارات التفكير الجغرافى** :

يعرف التفكير الجغرافى بأنه :" القدرة على تحديد المعلومات المتاحة فى الوقت الحالى، والمعلومات التى سوف تتاح لهم فى المستقبل ، والمعلومات لم تتح لهم ، واستخدام المعلومات الكمية ، وتوظيف ذلك فى اتخاذ أى قرار ، وبهذا يمكن التفكير بطريقة سليمة." (محمود على عامر :2000،ص 34) .

ومن المهارات العقلية المرتبطة بالتفكير ، القدرة على المقارنة بين الأشياء والأفكار والأحداث والمواقف على أساس أوجه التشابه والاختلاف ، والتصنيف ، وطرح أسئلة مناسبة وفاحصة ، واشتقاق النتائج والاستنتاجات من الأدلة ، والوصول إلى الأفكار العامة ، والتنبؤ بحذر من التعميمات .

وهناك أيضاً مهارات لاتخاذ القرار وهى : التفكير فى حلول بديلة ، التفكير فى نتائج كل حل ، اتخاذ قرارات وتبريرها ، والتصرف فى ضوء هذه القرارات ، مهارات استخدام الخرائط والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية والصور . ( خيرى على إبراهيم :1990،ص ص41-50) ،( فاطمة إبراهيم حميدة :1996، ص10،11)

**المهارات الجغرافية .**

تسعى الجغرافيا إلى تنمية العديد من المهارات التى تساعد الفرد فى الحصول على المعارف والمعلومات التى يريدها ، وتكون لديه القدرة على استيعاب هذه المعارف والمعلومات ، وبخاصة أننا اليوم فى عصر المعلومات والثورة المعرفية ، الأمر الذى جعل القائمين على التربية فى حيرة من أمرهم ، فماذا يقدمون من معارف وماذا يتركون ؟.

ويمكن تصنيف المهارات التى تسعى الجغرافيا إلى إكسابها وتنميتها لدى الدارسين إلى:

مهارات خاصة بالحقائق والمعارف : وتشمل كيفية الحصول على المعلومات والمعارف من مصادرها الأصلية مثل المراجع والكتب ، وتصنيف الحقائق وتسجيلها حتى يمكن معالجتها والحصول على المعلومات على نحو سليم مثل عمل الرسوم البيانية ورسم الخرائط الجغرافية ، وتفسير الحقائق والبيانات عن طريق الربط بين الأحداث بعضها البعض ، وكذلك الربط بين الخرائط المختلفة ، واستخلاص المعلومات عن طريق عقد المقارنات عن الحقائق التى تم جمعها ، واستخدام الحقائق والمعلومات وتطبيقها فى مواقف حياتية جديدة .

(صباح محمد ، محمود, أنور محمود, 2003 :26 (

**المقصود بمفهوم المهارة:**

قدم العلماء تعريفات مختلفة لمفهوم المهارة كُل حسب خلفيته النظرية وإطاره المرجعى كالتالى :-

عرفتها( سعدية بهادر ،2002 :35) بأنها حركات متتابعة ومتسلسلة يتم إكتسابها عن طريق التدريب المستمر وهى إذا ما اكتسبت وتم تعلمها تصبح عادة متأصلة فى سلوك الطفل ، حيث يقوم بها دون سابق تفكير فى خطواتها أو مراحلها .

ويرى (احمد اللقانى ، وعلى الجمل ،1999 :149 ) أنها الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلم الإنسان حركيا وعقليا مع توفير الوقت والجهد والتكاليف .

ويرى( جمال السعيد ، 2000 :12 ) أنها الأداء المتقن القائم على الفهم والإقتصاد فى الوقت ، أو هى القدرة على القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع الإقتصاد فى الجهد المبذول .

وعرفتها (أشواق صيام ، 2008 :144 ) بأنها مجموعة خطوات ومراحل متتالية ومترابطة يتم اكتسابها من خلال التدريب المستمر عليها ، وأنها إذا ما اكتسبت وتم تعلمها تصبح عادة متأصلة فى سلوك الطفل يفعلها دون التفكير فى طريقة تنفيذها أو فى مراحلها .

يعرف ( ابن منظور في لسان العرب ) المهارة بأنها " الحذق في الشى".

([أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ( ابن منظور) ، 2003)](http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?ID=1&idfrom=1&idto=9305&bk_no=122)

ويخضع تعلم المهارة لنوع من التحليل يطلق عليه تحليل المهارة Skill analysis أو Procedural analysis , وفي هذا النوع من التحليل نجد أن المحتوى يتكون أساسا من سلسلة من الخطوات أو المهارات الفرعية التي ينبغي أداؤها في تتابع معين حتى يتحقق الهدف المرجو منها .

**مراحل تعلم المهارة :**

يعد اكتساب أي مهارة من المهارات تكون بمثابة تنمية للسلوك الإنساني المرغوب فيه ولكن علي أساس علمي سليم , ويتم ذلك من خلال مجموعة من المراحل المختلفة التي يمر بها الفرد للوصول إلي مرحلة تعلم المهارة وإتقانها .

أن هناك مراحل يمر بها الفرد في تعلم أي مهارة وهي مراحل متداخلة وليست مستقلة , وأن انتقال الفرد من مرحلة إلي أخري هي عملية مستمرة , وتنقسم مراحل تعلم المهارة إلي:

**أولا : مرحلة الإدراك .**

يحاول فيها الفرد تحليل المهارة والتعبير لفظيا عما سيتعلمه , ودور المدرب هنا هو وصف ما يتوقعه من سلوك الفرد , وما يجب عمله .

**ثانيا: مرحلة التثبيت :**

يمارس فيها الفرد نماذج السلوك الصحيح حتى تنخفض الاستجابات الخاطئه إلي الصفر ويصبح السلوك ثابتا .

**ثانيا : مرحلة الاستقلال :**

تزيد فيها سرعة أداء الفرد , مع عدم حدوث أخطاء وتزداد مقارنة الفرد لتداخل النشاطات الخارجية التي يكون فيها قادرا علي أدائها في نفس الوقت . (عزة عبد الجواد محمد عزازى، 2010 : 78-79)

**الاجراءات المنهجية للدراسة :**

**أولا : فروض البحث:**

1. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الجغرافية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
2. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الجغرافية في التطبيقين القبلي والبعدي.
3. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار المهارات الجغرافية في التطبيقين القبلي و البعدي لصالح التطبيق البعدي.

**ثانيا : منهج الدراسة والتصميم التجريبي:**

نظرا لطبيعة الدراسة وأهدافها استخدم الباحثان المنهج التجريبي الذي يعتمد علي القياس القبلي / البعدي لمجموعتين متكافئتين، إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

**التصميم التجريبي:**

استخدم المنهج التجريبي في هذه الدراسة القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك بتطبيق اختبار المهارات الجغرافية بعد الضبط التجريبي للعينة، ثم تطبيق برنامج الانشطة الفنية لتنمية المهارات الجغرافية علي المجموعة التجريبية، ثم تطبيق اختبار المهارات الجغرافية مرة أخري علي المجموعتين الضابطة والتجريبية لقياس مدي فعالية .

**ثالثا مجتمع وعينة الدراسة:**

**مجتمع الدراسة:**

أطفال المستوي الثاني(5-6 سنوات) برياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة .

**عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة عشوائية من رياض أطفال مدرسة طارق ابن زياد بمحافظة القاهرة ، ، ثم تم اختيار أفراد العينة العشوائية من أطفال المستوي الثاني الذين تتراوح أعمارهم مابين (5- 6 سنوات) من قاعتين مختلفتين بالروضة قوامها (50 طفل وطفلة ) مقسمة إلي مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

**خصائص عينة الدراسة :**

**أولا : من حيث الذكاء**

بمعالجة البيانات الناتجة عن تطبيق اختبار الذكاء إحصائيا أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء بين المجموعتين، حيث أن قيمة ( ت) غير دالة إحصائيا .

.**جدول (1)**

**يوضح نسبة ذكاء أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجموعة التجريبية** | | **المجموعة الضابطة** | | **قيمة "ت"** | **مستوي الدلالة** |
| م | ع | م | ع |
| 103.98 | 6.26 | 100.16 | 4.87 | 2.05 | غير دالة إحصائيا |

**ثانيا : من حيث تحديد العمر الزمني**

تم تحديد العمر الزمني لأطفال العينة والذي يتراوح بين (5-6سنوات) وبتحديد متوسط العمر الزمني للأطفال في المجموعتين وبلغ متوسط أعمار العينة الضابطة 5.6 سنوات بينما بلغ متوسط أعمار العينة التجريبية 5.7 سنوات مما يؤكد أن المجموعتين متجانستين في السن .

**ثالثا : من حيث تطبيق الاختبار لقياس المهارات الجغرافية**

لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية في اختبار تنمية المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة في القياس القبلي حيث بلغت قيمة ت 0.056 وهى قيمة غير دالة على مستوى 0.001 - 0.05

**أدوات الدراسة:**

استخدم الباحثان الادوات التالية :

* برنامج الانشطة الفنية لتنمية المهارات الجغرافية لطفل الروضة. (إعداد الباحثان)
* اختبار المهارات الجغرافية لطفل الروضة. (إعداد الباحثان)
* اختبار الذكاء رسم الرجل . لجود انف هاريس

**برنامج الانشطة الفنية لتنمية المهارات الجغرافية لطفل الروضة :**

**خطوات إعداد البرنامج :**

تعد برامج الأطفال من أهم المصادر الرئيسية لتزويد الأطفال بالخبرات والقيم التى تساهم فى التفكير وتمكنهم من التعامل بفاعلية مع المواقف الحياتية ، وبالإطلاع على الدراسات السابقة فى مجال إعداد برامج الأنشطة الفنية للأطفال واتضح أن الأنشطة الفنية لها دور إيجابى فى تحسين وتنمية جوانب مختلفة ومتعددة فى الطفل ومنها الجوانب الفنية والمعرفية والمهارية والوجدانية .

**المصادر التى إعتمد عليها الباحثان فى إعداد برنامج الأنشطة الفنية :**

الإطلاع على المراجع التى تناولت ما يلى :

* خصائص وإحتياجات ميول طفل ما قبل المدرسة .
* الأنشطة الفنية ومهارات التعليم والتعلم الملائمة للفنية .
* الدراسات السابقة التى تناولت محاور عديدة منها الأنشطة الفنية – تنمية المفاهيم الجغرافية

**الإطار العام للبرنامج المتكامل :**

1. **أسس بناء البرنامج :**

* أن تتناسب الأنشطة الفنية " الرسم والتلوين والغناء والتعبير الحركى " مع خصائص طفل الروضة ومراعاة عوامل الأمن والسلامة .
* أن تحقق محتويات البرنامج الغرض منها .
* أن تتميز الأنشطة بالتنوع والتكامل والتشويق .
* أن يحتوى البرنامج على أنشطة توفر فرص التعاون والمشاركة مع الآخرين .
* التنوع فى عرض الأنشطة من السهل إلى الصعب .
* تحديد زمن تطبيق الأنشطة المقدمة داخل البرنامج النقترح .
* تحديد الأهداف العامة المصاحبة لكل نشاط داخل البرنامج .
* تنظيم وترتيب مكان تطبيق البرنامج .

1. **أهداف البرنامج :**

* يهدف البرنامج الحالى إلى تحقيق الأهداف التالية :
* تنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طفل الروضة .
* التعرف على خصائص وطبيعة البيئة التى يعيش فيها .

1. **تخطيط البرنامج :**

قام الباحثان بإعداد البرنامج بحيث يشتمل على أنشطة تم تطبيقها بواقع ثلاثة ايام فى الأسبوع لمدة 9 أسابيع تساهم فى تنمية المهارات الجغرافية لدى طفل الروضة وتم عرضه على الأساتذة المتخصصين وتم الأستفادة من آرائهم فيما يلى :

* ملائمة الأنشطة لتحقيق الأهداف المحددة .
* ملائمة الأنشطة لخصائص نمو الطفل وإحتياجاته .
* مناسبة الوسائل وطرق التعليم والتعلم المختارة لتحقيق الأهاف .
* ملائمة الأنشطة فى تحقيق الهدف المرجو منها .
* ملائمة أساليب التقويم المعدة .

**اختبار المهارات الجغرافية المصور لأطفال الروضة**

**هدف الاختبار:**

يهدف بناء الاختبار إلي قياس المهارات الجغرافية لدي طفل الروضة من خلال برنامج الانشطة الفنية ، حيث يسهم الاختبار في الكشف عن مدي تقدم الطفل في تلك المهارات .

**الأهداف العامة للاختبار:**

قياس المهارات الجغرافية لدي الأطفال من خلال الانشطة الفنية .

**خطوات تصميم اختبار المفاهيم الجغرافية:**

عند تصميم الاختبار وضع في الاعتبار عدة نقاط منها:

* الاطلاع علي المقاييس السابقة بوجه عام.
* إعداد مفردات الاختبار، مع مراعاة شروط إعداد الاختبار من حيث الصدق، والثبات، والموضوعية.
* تحليل محتوي البرنامج الذي وضع الاختبار لقياس مدي فعاليته.
* **وصف الاختبار:**

**تحديد عدد المفردات:** تم تحديد عدد المفردات التى وصلت الى عدد 55 سؤال.

**تحديد نوع المفردات:** اعتمدت الباحثان في تحديد نوع مفردات الاختبار علي ضوء الأهداف المراد قياسها، وخصائص أطفال الروضة ، وقد تم اختيار نوع واحد من الأسئلة" الاختيار من متعدد " نظرا لكونها تتمتع بمعدلات صدق وثبات عالية.

**وقد راعى الباحثان في صياغة مفردات الاختبار مايلى :**

* + أن تكون في صورة عبارة ناقصة.
  + أن تكون العبارة واضحة ومحددة ولها تفسير واحد.
* أن تناسب العبارة مستوي الطفل.
* أن تكون لكل مفردة في الاختبار إجابة واحدة.

**تقدير درجات الاختبار:** يتكون الاختبار من 55 مفردة موزعة علي المهارات الجغرافية فى حال الاجابة الصحيحة يحصل الطفل على درجة واحدة والاجابة الخاطئة يحل فيها على صفر. **صدق الاختبار:**

للتأكد من هذا الصدق تم عرض الاختبار علي عدد من السادة المحكمين المتخصصين في رياض الأطفال، ومناهج وطرق التدريس، وذلك لإبداء آرائهم حول:

* مناسبة الاختبار لقياس الأهداف الموضوعة.
* صدق مفردات الاختبار لقياس ما وضع لقياسه.
* مناسبة البدائل المتاحة لكل مفردة.
* مناسبة الصياغة لمعلمة الروضة.
* مناسبة ووضوح الصور المستخدمة.

**وقد أبدي المحكمون بعض الملاحظات منها:**

* + إعادة صياغة بعض الأسئلة غير الواضحة للطفل.
  + تغيير بعض الصور غير الواضحة.

**ثبات الاختبار:**

وقد تم تطبيق الاختبار علي مجموعة من الأطفال وصل عددها (10) أطفال ليسوا من ضمن عينة البحث ، ثم تم تطبيق الاختبار علي نفس مجموعة الأطفال بعد أسبوع للتأكد من ثبات الاختبار ، وباستخدام إعادة الاختبار تم إيجاد معامل الارتباط بين درجات العينة في التطبيقين ،

وبحساب معامل الثبات وجد أن ثبات الاختبار (0.793 ) وهي قيمة يمكن الوثوق به.

**اختبار الذكاء رسم الرجل لجود انف هاريس**

**اختبار الذكاء لجود انف هاريس .**

الاختبار من إعداد جود إنف Goodenough (1926) وسمي "اختبار رسم الرجل" وعدله فيما بعد هاريس Harris (1963) و ظهر باسم "اختبار الرسم" ونقله للعربية محمد فرغلي فراج و عبد الحليم محمود السيد و صفية مجدي (1976). يعتبر الاختبار غير لفظي ويصلح لقياس ذكاء صغار الأطفال وبصفة خاصة لمرحلة ما قبل المدرسة ، وتم تقنين الاختبار وإعداد معايير له في الولايات المتحدة وكثير من الدول الأجنبية، وتذكر أنستازي أن إحدى الدراسات المنضبطة التي طبقت اختبار رسم الرجب على عينة من تلاميذ الصفين الثالث والرابع (ن= 386) توصلت إلى ثبات بطريقة إعادة التطبيق بعد فترة أسبوع بلغ (0.68)، وبطريقة التجزئة النصفية (0.89)، وبطريق ثبات المصححين (0.90)، وبطريق إعادة التصحيح للمصحح الواحد (0.94). كما استخدم الاختبار وقنن في عديد من الدراسات العربية للتعرف على النضج العقلي للأطفال مثل دراسات ( مالك البدري (1966)، وصفاء الأعسر (1978)، وفؤاد أبو حطب (1979)، كما قنن في البيئة المصرية في دراسات كل من مصطفى فهمي (1970) و ومحمد متولي غنيمة (1976) وفاطمة حنفي (1983) وصفوت فرج (1986) ويذكر جابر عبد الحميد (1977) أن ثبات الاختبار وصدقة قد بحثا بعدة طرق وبلغ معامل ثبات الاختبار (0.68)، وبطريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح (0.90) ، كما وجد أن الاختبار يرتبط باختبار ستانفورد بينية بمقدار (0.76).

**اجراءات الدراسة :**

* إعداد أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها وصلاحيتها للتطبيق الميداني
* تحديد عينة البحث وضبط تكافؤها وتقسيمها إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة

**التطبيق القبلي لأدوات البحث:**

تم تطبيق اختبار المهارات الجغرافية لطفل الروضة تطبيقا قبليا علي أطفال المجموعتين (عينة الدراسة)، قبل ممارسة برنامج الانشطة الفنية ، وذلك للتأكد من تكافؤ أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوي المهارات الجغرافية لديهم .

**إجراءات التطبيق:**

بدأت الدراسة في شهر مارس واستمرت لمدة تسعة أسابيع تقريبا في المدة من اول مارس 2012م إلي اول مايو 2012م حيث مارست العينة التجريبية برنامج الانشطة الفنية بينما مارست العينة الضابطة أنشطتها بشكل طبيعى بمساعدة معلمة القاعة.

**التطبيق البعدي لأدوات البحث:**

بعد الانتهاء من تطبيق برنامج الانشطة الفنية علي العينة التجريبية، بينما مارست العينة الضابطة أنشطتها بشكل طبيعى, تم تطبيق اختبار المهارات الجغرافية مرة أخري علي العينتين التجريبية والضابطة، ثم قامت الباحثان برصد درجات الأطفال ومعالجتها إحصائيا ومقارنة نتائج العينتينن، ثم مناقشة النتائج، ثم اختبار صحة الفروض وتفسيرها.

**رصد نتائج القياس القبلي والبعدي :**

تم رصد الدرجات لكل من التطبيقين القبلي والبعدي لأفراد العينة، واستخدم اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.

**نتائج الدراسة ومناقشتها :**

يتناول الجزء التالى المعالجات الإحصائية للبيانات وذلك للإجابة علي السؤال الرئيس للدراسة، والذي ينص علي: "ما فعالية الانشطة الفنية فى تنمية بعض المهارات الجغرافية لطفل الروضة؟" وذلك من خلال اختبار صحة فروض الدراسة .

**اختبار صحة الفرض الأول:**

ينص الفرض الأول علي أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الجغرافية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام T- TEST علي درجات عينة أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية لقياس مدي نمو المفاهيم الجغرافية لدي طفل الروضة.

**جدول ( 1 )**

**يوضح نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار المهارات الجغرافية.**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجموعة** | **ن** | **م** | **ع** | **ت** | **الدلالة الإحصائية** |
| **التجريبية** | **30** | **48.18** | **2.5** | **24** | **دالة إحصائيا**  **عندالمستويين0.01 ، 0.05** |
| **الضابطة** | 30 | 22.16 | 5.02 |

إذا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الجغرافية(بعد تطبيق برنامج الانشطة الفنية ) لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يبين صحة الفرض.

**تفسير ومناقشة النتائج للفرض الأول :**

قد يرجع الباحثان السبب في زيادة درجات التطبيق البعدي لاختبار المهارات الجغرافية المصور لأطفال المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة إلي تعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل أي برنامج الانشطة الفنية لتنمية المهارات الجغرافية لطفل الروضة مما أدي إلي المساعدة في اكتساب تلك المهارات لدي الأطفال وهذا ما أكدته دراســـــــــــــــــــــــــــــة 2012) Garvis Susanne ) على ان الفنون مجال تطور هام للأطفال الصغار فى سنواتهم المبكرة فمن خلال اشتراكهم فى الأنشطة الفنية يتمكن الأطفال الصغار من إستخدام حواسهم فى لإكتشاف العالم ، واكد ذلك من خلال دراسته فى اثر الممارسة الفنية على أطفال مرحلة الروضة حيث ينفتحون على بيئة غنية من الفنون ، مقارنة بتعرض فئة اخرى من الاطفال على نماذج قليلة من الأنشطة الفنية وقد أظهرت النتائج وتلقى بالضوء على أهمية التربية الفنية المناسبة فى برنامج إعداد معلم الطفولة المبكرة واثرها على اداء الاطفال بصورة ايجابية واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Vande Zande, Robin,2007 ) والتى اشار فيها الى اهمية التربية الفنية وادراجها بالبرامج التعليمية ومنها البرامج المتحفية والاسس المعمارية وفنون اللغة والرياضيات والعلوم والتكنولوجيا لما لها تأثير ايجابي على أداء الاطفال .

وأتفقت ايضا دراسة (Efthymia , Gourgiotou ,et.al. 2012) مع ما توصلت اليه الدراسة الحالية الى أن الفن البيئى ويشير إلى ارتباط الفن مع الطبيعة ، يوضح مدى ارتباط الفن بالاشياء والمواد الموجودة فى الطبيعة كأوراق الشجر والشعر المستعار والحصى والصخور والرمال والمحار وقد وفر فى دراسته فرصة للاطفال للإبداع والتجريب من خلال التعبير الفنى ، وهو ما أثبتته دراسة (جمال السعيد وأخرون, 2005 ) التي أكدت فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في التعرف على مفهوم الخريطة, أما دراسة (دراسة محمد الصعيدي 1992) التي أثبتت أن هناك علاقة طرديه بين نمو تفكير الطفل الابتكارى وبين ممارسه الطفل لمناشط التربية الفنية التي تتضمن (البناء والتركيب- الفك والدمج- التشكيل- الطبع- التلوين- التخطيط- الرسم)- ممارسه الطفل لمناشط الفنون التشكيلية (أشغال يدوية، طبع، نسخ، تلوين), دراسة (مروة السيد ، 2006 ) التي أكدت علي فاعلية استخدام بعض الأنشطة الخارجية في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المبادئ الجغرافية.

**اختبار صحة الفرض الثاني:**

ينص الفرض الثاني علي أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الجغرافية في القياسيين القبلي و البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة حساب الفروق بين التطبيقين

وباستخدام T- TEST علي درجات عينة أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية.

**جدول (2)**

**يوضح نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي و البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجموعة** | **ن** | **مجـ ف** | **مجـ ف2** | **ت** | **الدلالة** |
| **الضابطة** | 30 | 6 | 36 | 2 | غير دالة إحصائيا  عند مستوي 0.05 |

إذا لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة علي اختبار المهارات الجغرافية قبل وبعد تطبيق برنامج الانشطة الفنية وهذا يبين صحة الفرض.

قد يرجع السبب في عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة قبل وبعد التطبيق لعدم تعرض المجموعة الضابطة للمتغير المستقل "برنامج الانشطة الفنية " وعدم توافر الأنشطة الملائمة لتقديم المهارات الجغرافية بطريقة مبسطة لطفل الروضة, وهذا يتوافق مع ما أكدته دراسة ( امل خلف, 1996) التي تناولت تنمية المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة من خلال برنامج يتضمن العديد من الأنشطة الفنية والموسيقية والحركية والقصصية.

**اختبار صحة الفرض الثالث:**

ينص الفرض الثالث علي أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اختبار المهارات الجغرافية في التطبيقين القبلي و البعدي لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة حساب الفروق بين التطبيقين وباستخدام T- TEST علي درجات عينة أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي.

**جدول (3)**

**يوضح نتائج اختبار "ت" الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجموعة** | **ن** | **مجـ ف** | **مجـ ف2** | **ت** | **الدلالة** |
| **التجريبية** | 30 | 1560 | 2433600 | 52.9 | دالة إحصائيا عند المستويين0.01 ، 0.05 |

إذا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية علي اختبار المهارات الجغرافية قبل وبعد تطبيق برنامج الانشطة الفنية لصالح التطبيق البعدي وهذا يبين صحة الفرض.

**تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثالث :**

قد يرجع السبب في الزيادة في درجات التطبيق البعدي لاختبار المهارات الجغرافية لأطفال المجموعة التجريبية إلي برنامج الانشطة الفنية وهذاما أكدته دراسة (رجائي عبد الجواد،2007) التي أثبتت دور الأنشطة الفنية في تنمية الحس الجمالي لدي الأطفال, وكذالك دراسة (محمد الصعيدي,1992) الذي أكد أن هناك علاقة طردية بين نمو تفكير الطفل الابتكارى وبين ممارسه الطفل لأنشطة التربية الفنية التي تتضمن (البناء والتركيب- الفك والدمج- التشكيل- الطبع- التلوين- التخطيط- الرسم) و ممارسه الطفل لمناشط الفنون التشكيلية (أشغال يدوية، طبع، نسخ، تلوين) وتذوقه لهذه الفنون مع تدعيم ذلك باستخدام الوسائل التعليمية في هذا المجال يؤدى إلى حدوث نمو مميز من خلال الفن وهو نمو في الرؤية الفنية وهو ما أثبتته دراسة (جمال السعيد وأخرون, 2005 ) التي أكدت فعالية استخدام برنامج تفاعلي للرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة, ومع ما أثبتته دراسة(هدي محمد ,2012) من فاعلية الأنشطة الموسيقية في رفع مستوى طفل الروضة في الأنشطة اليومية, وهو ما يتفق مع دراسة مروة جمعة محمد (2012) والتى هدفت الى تصميم مجموعة من الانشطة الفنية التشكيلية المقترحة كوسائل اتصال وتحسين اداء الاطفال ، وايضا اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت اليه نتائج دراسة (هدى عثمان ،2012) التى توصلت الى فاعلية الأنشطة الفنية في الحد من المشكلات السلوكية وتنمية المهارات العقلية واللغوية لدى الأطفال الاجتراريين المدمجين، كما استخدم أيمن سعيد على إبراهيم (2011) برنامج مقترح لممارسة الأنشطة الفنية فى تحسين السلوك التكيفى الأطفال المؤسسات الايوائية ، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسته ، كما ساهمت دراسة فاطمة خزعل (2011) في دراستها على تنمية الذكاء الوجدانى من خلال الانشطة الفنية وما توصلت اليه من نتائج وأكدت من خلالها دور الانشطة الفنية فى تحسين الذكاء الوجدانى لدى الاطفال .

**توصيات الدراسة:**

* أهمية تقديم المفاهيم والمهارات الجغرافية لطفل الروضة.
* تدريب معلمات رياض الأطفال علي تقديم مستويات التفكير الجغرافى لطفل الروضة.
* تدريب معلمات رياض الاطفال على الوسائل والوسائل التكنولوجية لقراءة المتغيرات الجغرافية .
* استخدام أساليب التعلم الذاتي في تقديم المفاهيم والمهارات المتعددة لأطفال الروضة.
* التأكيد على استخدام الانشطة الفنية في تنمية المهارات والمفاهيم المتنوعة لدى طفل الروضة .

**البحوث المقترحة:**

في ضوء نتائج هذه الدراسة يقترح الباحثان إجراء عدد من البحوث والدراسات مثل:

* استخدام الانشطة الفنية في تنمية العديد من المفاهيم الأخرى مثل المفاهيم التاريخية، والمفاهيم العلمية، والمفاهيم الاقتصادية، والقيم الدينية والأخلاقية.
* تنمية المهارات الجغرافية باستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى والايباد.

**قائمة المراجع العربية والاجنبية :**

أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ( ابن منظور)( 2003) . لسان العرب .القاهرة : دار المعارف .

إجلال محمد سري (1988). اختبار ذكاء الأطفال. ط2. القاهرة: عالم الكتاب.

أحمد إبراهيم شلبي (1997). استخدام النماذج في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.جامعة عين شمس, مجلة كلية التربية. ع16.

أحمد حسين اللقانى و علي أحمد الجمل (1999). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط2. القاهرة: عالم الكتب.

أحمد عبد الله بابكر (1987). التربية البيئية في الفكر والمنهج الجغرافي. حولية كلية التربية. جامعة قطر. العدد الخامس, السنة الخامسة.

1. أسماء محمد السرس (1999). مرشد المعلمة لتنمية المهارات الرياضية لطفل الرياض بالمستوى الأول لرياض الأطفال. وزارة التربية والتعليم , إدارة رياض الأطفال. القاهرة: مطابع الشروق.

أشواق محمد صيام (2007) . تصميم برنامج لتنمية المهارات الحسية والحياتية للأطفال المصابين بالإضطراب التوحدى ( الذاتوية) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

أمل السيد خلف (1996). برنامج مقترح لإكساب طفل الروضة من (5-6) سنوات مفاهيم جغرافية وتاريخية. ماجستير غير منشورة إلى جامعة عين شمس, كلية البنات- قسم تربية الطفل.

1. ايمان السعيد التهامى (2012).فاعلية استراتيجية التحدث والرسم لتنمية بعض مهارات التعبير الفنى لدى طفل الروضة .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة القاهرة : كلية رياض الاطفال .
2. [أيمن سعيد على إبراهيم](http://srv2.eulc.edu.eg/eulc_v5/libraries/start.aspx?fn=ApplySearch&ScopeID=&SearchText1=%d8%a3%d9%8a%d9%85%d9%86+%d8%b3%d8%b9%d9%8a%d8%af+%d8%b9%d9%84%d9%89+%d8%a5%d8%a8%d8%b1%d8%a7%d9%87%d9%8a%d9%85&criteria1=2.) (2012). فاعلية برنامج مقترح لممارسة أنشطة فنية بإستخدام استراتيجية التعليم التعاونى فى تحسين السلوك التكيفى لدى أطفال مؤسسات الإيواء بمحا فظة الجيزة. اطروحة (ماجستير) - جامعة القاهرة - كلية رياض الأطفال - قسم العلوم الأساسية

جمال السعيد وأخرون . (2002). مهارات التدريس المعاصرة : جامعة الأزهر. كلية التربية.

جودت أحمد سعادة (1992). تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

1. خلف حسن علي الدليمى (2007). الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

خيري علي إبراهيم (1990). المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

رجائي عبد الله عبد الجواد (2007). تصميم حقيبة للأنشطة الفنية لتنمية الحس الجمالي لطفل الروضة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية. دكتوراه غير منشورة إلي جامعة عين شمس, كلية البنات- قسم تربية الطفل.

1. رشا صلاح الدين جمال (2005). فعالية استخدام برنامج تفاعلي للرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة من (5-6) سنوات. ماجستير غير منشورة إلى جامعة القاهرة, معهد الدراسات التربوية- قسم تكنولوجيا التعليم.
2. زينب محمد على (2006) . التربية الفنية فى خمسين عاماً . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب

سعدية بهادر .(2002). المرجع فى برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة : القاهرة منشور بواسطة المؤلف . الطبعة الثالثة .

1. صالحة سنقر (1998) . التربية قبل المدرسة الأبتدائية ، منشورات حامعة دمشق
2. صباح محمود و أنور صباح (2004). اتجاهات جديدة في تدريس الجغرافية. القاهرة: الوراق للنشر والطباعة.
3. صلاح الدين عرفة محمود (2005). تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات. القاهر: عالم الكتب.

عبد الرازق العاني (1976). اتجاهات حديثة في تدريس العلوم. بغداد: مطبعة الإدارة المحلية.

عبد القادر عبد العزيز (2002). أهمية دراسة الجغرافيا في مقررات الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية ندوة الجغرافيا في التعليم العام- المجلس الأعلى للثقافة. القاهرة. 1,2 ابريل 2002م

1. عبد المطلب القريطى (1995). سيكولوجية رسوم الاطفال . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.
2. عزة خليل عبد الفتاح (1999). مرشد الأنشطة الفنية لطفل الروضة . القاهرة : مطارع الشروق . ط 1

عزة عبد الجواد محمد عزازى (2010) . مدى فعالية برنامج إرشادى لتنمية بعض المهارات الحسحركية لدى عينة من الأطفال التوحديين ذوى المستوى الوظيفى المرتفع. رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

1. عفاف اللبابيدى وعبد الكريم الخلايلة (1992) . تعليم الفن للأطفال ، القاهرة : دار الفكر للنشر والتوزيع .
2. عيسى على ابراهيم (2000). الفكر الجغرافي والكشوف الجغرافية. الازريطة, القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

فارعة حسن محمد (2002). مفاهيم الجغرافيا في التعليم من الواقع المأمول. ندوة الجغرافيا في التعليم العام. المجلس الأعلى للثقافة. القاهرة. 1,2 ابريل 2002م

فاطمة إبراهيم حميدة (1996). المواد الاجتماعية أهدفها ومحتواها واستراتيجيات تدريسها . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

1. فاطمة الزهراء خزعل الفرس (2011). تنمية مهارات الذكاء الوجداني باستخدام أنشطة التربية الفنية لعينة من الأطفال المضطربين سلوكيا. اطروحة (ماجستير) - جامعة حلوان. كلية التربية الفنية. قسم علوم التربية الفنية.
2. محمد أحمد الصعيدى (1992). أثر الرؤية والممارسة الفنية كمدخل لنمو التفكير الابتكاري من خلال تصميم حقيبة تعليمية لطفل ما قبل المدرسة. ماجستير غير منشورة إلى جامعة المنيا, كلية التربية.

محمد الصائغ (2003). البيئة وأثرها على الإنسان الأولاد الوحشيون نماذج من الواقع والأدب. مجلة الطفولة والتنمية.3, 11.

1. محمد رضا بغدادى (2008). انشطة ابداعية للاطفال . القاهرة : دار الفكر العربى .
2. محمد قنديل ، رمضان بدوى (2007). بيئات تعلم الطفل ، عمان : دار الفكر .
3. محمود البسيونى (1991).رسوم الاطفال من قبل المدرسة .القاهرة : دار المعارف .
4. محمود علي عامر (2000). أثر استخدام كل من المخططات المفاهيمية والمخططات الإدراكية في تنمية التفكير الجغرافي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول من الرحلة الإعدادية ذوي السمات العقلية المختلفة. مجلة كلية التربية .جامعة الزقازيق. ع34

محمود محمد سيف (1998). أسس البحث الجغرافي. الأزريطة, الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

مروة أحمد عبد النعيم السيد (2006). استخدام بعض الأنشطة الخارجية في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المبادئ الجغرافية. ماجستير غير منشورة إلى جامعة الإسكندرية, كلية رياض الأطفال- قسم العلوم التربوية.

1. مروة جمعة محمد (2012). أنشطة مقترحة فى الفن التشكيلى كوسائل اتصال لتحسين مهارات التفاعل الاجتماعى والدمج للطفل التوحدى. اطروحة (دكتوراه) - جامعة حلوان. كلية التربية الفنية. قسم علوم التربية.
2. مصطفى عبد العزيز (1994). سيكولوجية التعبير الفنى عند الاطفال . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
3. مصطفى قسيم ،فاطمة خصاونة (2007). التربية الفنية والموسيقية فى تربية الطفل . عمان : دار الميرة للنشر والتوزيع .
4. منصور أحمد عبد المنعم (2003). تدريس الجغرافيا وبداية عصر جديد. ط2 منفذ. جامعة الزقازيق

مها مصطفى محمد ( 2012 ). فاعلية برنامج مقترح مبني على أسس بعض فلسفات رياض الأطفال لتنمية بعض المهارات الفنية عند طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال. ماجستير .كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

1. نايف احمد سليمان(2005).تعلم الاطفال الدراما ، المسرح ، الفنون التشكيلية ،الموسيقى .عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .
2. نجلاء مجد النحاس (2008). برنامج مصاحب قائم على التطبيقات الجغرافية الحياتية في تنمية الحس المكاني والثقافة الجغرافية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي. دكتوراه إلى جامعة الإسكندرية, كلية التربية.
3. نجم الدين بدر الدين البخاري (2006). معجم المصطلحات الجغرافية. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
4. هدى راضى عثمان صقر (2012). فاعلية الأنشطة الفنية في الحد من المشكلات السلوكية وتنمية المهارات العقلية واللغوية للأطفال الاجتراريين المدمجين. اطروحة (دكتوراه) - جامعة القاهرة. معهد الدراسات التربوية. قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي.
5. هدى محمود الناشف. (2007). رياض الأطفال. القاهرة :دار الفكر العربي .
6. هدي محمود محمد (2012). فاعلية برنامج متكامل في الأنشطة الموسيقية لرفع مستوى طفل الروضة في الأنشطة اليومية.دكتوراه غير منشورة إلى جامعة القاهرة، كلية رياض أطفال- قسم العلوم الأساسية.
7. هناء أبو شهبة. (2003). الصحة النفسية للطفل. جدة: دار الفكر الجامعي .

Association of American Geographers. National council for Geography Education (NCGE). National Geography Society (NGS).

Bobick, Bryna; DiCindio, Carissa (2012). Advocacy for Art Education: Beyond Tee-Shirts and Bumper Stickers, Art Education, v65 n2 p20-23 Mar 2012

Carter, G. (1995). A dictionary of education. New York: Mc Graw, Hill Book co, INC

[Catling](http://www.tandfonline.com/action/doSearch?Contrib=Catling%2C+S), S, (2004). An understanding of geography: The perspectives of English primary trainee teachers, [Geo Journal](http://link.springer.com/journal/10708), v 2, p p 149-158 .

Citation: Malin, H. (2012). Creating a children’s art world: Negotiating participation, identity, and meaning in the elementary school art room. International ,Journal of Education & the Arts, 13(6).

Efthymia, Gourgiotou, Vasiliki,Giannakou,,Christidis.(2012).Implications of the Land Art Training for Kindergarten Teacher Trainees on Their Interdisciplinary Teaching Practices. Online Submission, US-China Education Review B 12 p 1021-1025

Garvis , Susanne.(2012).Exploring Arts Practice in Kindergarten and Preparatory Classrooms .Australasian Journal of Early Childhood ,V.37n4,p86-93

Gourgiotou Efthymia, Giannakou Vasiliki, Christidis Konstadinos(2012). Implications of the Land Art Training for Kindergarten Teacher Trainees on Their Interdisciplinary Teaching Practices , University of Crete, Rethymno, Greece,pp1021-1025

Horlik , Christine .( 2006).An Investigation in to the Narrative Approaches by Pre-School Children Using Artistic Visual Measures to Represent "worlds" .M.A. Canada :McGill University.pp.69

Kuang. Ching Chen(2007).Exploring the Artistic Intelligence of Taiwanese Children ,PH,D, United States ,Arizona ,the University. of Arizona,pp.189

Lee, Seung Yeon (2009).The Experience of "fiow" in Artistic Expression : Case Studies of Immigrant Korean Children with Adjustment Difficulties .Ed. D, United States. NY. Teacher College ,Columbia University.

Maxim, George, W.(1997). Developmentally Appropriate Map Skills Instruction. Childhood Education, V 73, N4

Vande Zande, Robin(2007). Design, Form, and Function in Art Education, Art Education, v60 n4 p45-51

Vande Zande, Robin(2007). Design, Form, and Function in Art Education, Art Education, v60 n4 p45-51

Zeitler, M.et al. (2002). Teaching Young Children Basic Concept of Geography, A Literature- Based Approach. Early Childhood Education Journal,30, 2

Raymond, Allen. (2007, Mar). Teaching and Learning with The Arts. 37(6), pp. 36-39.